على المتقى فبوب الجامعين للسيوطى على هذا المنهاج او غيرها
اى غير الابواب الفقهية كالصحيحين وكتب السنة
وغيرها بان يجمع اى على التبويبين فى كل باب ما ورد فيه
مما يدل على حكمه اثباتا او نفيا بحيث يتميز ما يدخل
فى الجهاد مثلا عما يتعلق بالصيام واهل هذه الطريقة منهم
من يتقيد بالصحيح كالشيخين ومنهم من لم يتقيد
بذلك كباقى الكتب الستة والاولى ان يقتصر على ما صح
او حسن فان جمع الجميع فليبين علة الضعف اى سببه قال
التلمسانى مثل الانقطاع والوقف ونحوهما فقال بعض من
يدعى علم هذا الفن ويبوب عليهما قلت ليس هذا من تقرير
ما ذكر انتهى وفيه انه لا شك ان التبويب عليهما
اسهل للوصول اليهما ويعتبر من تقرير ما ذكر استطراد
فلا تنافى لديهما وتصنيفه اى فى الطريقتين السابقتين
كما صرح به النووى على العلل بكسر العين جمع علة فيذكر
المتن وطرقه اى اسانيده وبيان اختلاف نقلته بفتحتين
جمع ناقل وكان الاولى ان يقول وبيان اختلاف نقلته فيه
يعنى بحيث يتضح ارسال ما يكون متصلا ووقوف ما يكون مرفوعا
وغير ذلك كما فعل يعقوب بن شيبة فى مسنده وهو غاية فى
بابه لكنه لم يكمل او نحوه للدارقطنى كما فعل ابن ابى حاتم فى

علله

علله المبوبة وهى اعلى مرتبة من كثرة الرواية فان معرفة
العلل من اجل انواع علم الحديث حتى قال ابن مهدى لان اعرف
علة حديث هو عندى احب الى من ان اكتب عشرين حديثا ليس عندى
والاحسن ان يرتبها اى العلل على الابواب ليسهل تناولها
اى اخذها وتحصيلها او يجمعه اى تصنيفه يجمعه على الا
طراف فيذكر طرف الحديث اى اول متنه الدال على بقيته
ويجمع اسانيده اى ذلك الحديث اما مستوعبا بكسر العين
اى مستوفيا لتلك الاسانيد ولم يتقيد بتخريج اسانيده
المذكورة فى كتب مخصوصة وانما تقيد ان كتب مخصوصة اى
غير متقيد بالاستيعاب والله اعلم بالصواب ومن المهم
معرفة سبب الحديث اى باعث وروده قال التلمسانى يعنى السبب
الذى لاجله حدث النبى صلى الله عليه وسلم بذلك الحديث كما فى
سبب نزول القرآن الكريم انتهى وفيه فوائد كثيرة وان كان
العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وقد صنف فيه بعض
شيوخ القاضى ابى يعلى بفتح الياء واللام ابن الفراء بفتح
الفاء وتشديد الراء بايع الفرو او صانعه الحنبلى منسوب
الى مذهب الامام احمد بن حنبل وهو ابو حفص العكبرى
بضم المهملة والموحدة وسكون الكاف فيما بينهما وقد ذكر
الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد ان بعض اهل عصره شرع فى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)